



قصيدة قالها محمد المنصور، وقاه ربه كل ضير ومحذور، في الدورة الثالثة والعشرين  
للاتحاد العام للدوائر التجانية.

يَا صَفْوَةَ نَهَضُوا لِحُسْنِ نِيَّاتٍ  
قُطِبِ الْوُجُودِ الْبَرْزَخِ الْمَعْلُومِ  
قَدْ خَصَّه مَوْلَاهُ أَيَّ عِنَايَةٍ  
فَبَدَتْ طَرِيقَتُهُ تُمَثِّلُ ثَمَرَةً  
أَهْدَاهُ أَحْمَدُ جَدُّهُ وَشَفِيعُنَا  
إِنَّ الشَّرِيفَ فَتَهَجُّهُ مِنْ رَبِّهِ  
لِلَّهِ ذِكْرُكَ يَا إِمَامَ الْأُولِيَّاءِ  
فَطَرِيقُهُ بِالْحَقِّ أُسَسَ إِنَّهُ  
شَيْخِي التَّجَانِي قَدْ أَتَى بِطَرِيقَةٍ  
كُلُّ الْمَعَالِي وَالْمَقَامَاتِ الْعَالِيِ  
فَخُذُوا بِهِ إِنَّ الْكَمَالَ بَعَيْنُهُ  
الْفَوْثُ وَالْمَأْمُولُ قِبْلَةُ قَاصِدِيهِ  
كَتَبَ الْمَعَارِفِ قَدْ بَدَأَ مِثْلَ السَّهَاءِ  
سِرُّ الْوُجُودِ فَلَا يُشَقُّ غُبَاؤُهُ  
فَخُذُوا بِهِ حَبْلُ الْوَصَالِ لِرَبَّنَا  
وَعَلَيْكُمْ طَوْدًا رَافِعًا شَامِخًا

إِخْيَاءَ سِيرَةٍ مَنَّبَعِ الْبَرَكَاتِ  
بَخْرِ الْخِضَمِّ وَزَاخِرِ الْعَطِيَّاتِ  
أَزَلِّيَّةٍ مِنْ بَعْدِ مُمْتَنِعَاتِ  
مِنْ بَعْدِ كَدِّ طَالٍ وَالْخَلَوَاتِ  
مَا كَانَ يَرْغَبُ قَاطِعِ الْفَلَوَاتِ  
قَدْ نَالَهُ بِالْإِذْنِ وَالْعَزَمَاتِ  
يَا سُلَّمِ الْأَعْلَى إِلَى الْمَرْضَاةِ  
مُتَغَلِّبٍ رَغْمًا عَلَى الْعَقَبَاتِ  
هِيَ مَنْتَهَى فَاقَتْ عَلَى الطَّرْقَاتِ  
فِي نَهْجِهِ الْمُنْجِي مِنَ الْعَثَرَاتِ  
فِي وَرْدِهِ الشَّافِي مِنَ الْغُلَاتِ  
نَ عَلَى السَّوَا هُوَ مُلْتَقَى الْخَيْرَاتِ  
شَمَاءَ يَخْرُقُ جُمْلَةَ الْحَضَرَاتِ  
فَرْدٌ وَكَتَمَ مَصْدَرُ الرَّحْمَاتِ  
وَسَّاطَةٌ لِلْخَلْقِ وَالنُّبُوءَاتِ  
مَنْ نَالَهُ يَنْجُو مِنَ الْحَسَرَاتِ

هُوَ مُلْجَأُ الْخَائِفِينَ وَمَفْزَعُ  
يَا مَنْ تَمَسَّكْتُمْ بِحَبْلِ مَلَاذِنَا  
يَا عُمْدَةَ السَّالِكِينَ وَقِبْلَةَ الْـ  
يَاقُودَةَ لِلْمُتَّقِينَ وَمُرْشِدَ الْـ  
فَاشْهَدْ جُودَ أَحِبَّةٍ بِتَعَاوُنِ  
إِحْيَاءِ ذِكْرِكَ سِيرَةً فَوَاحَةً  
أَهْدِي التَّهْنِائِي جَمْعَكُمْ لِإِقَامَةِ  
دُومُوا عَلَى نَهْجِ الْوَسِيلَةِ إِنَّهُ  
نَدَعُو الْإِلَهَ بِأَنْ يُجَازِيَ جَمْعَكُمْ  
وَبِحَاجَةِ جَدِّ الشَّيْخِ أَحْمَدَ إِنَّهُ  
وَعَلَى النَّبِيِّ جَدِّ الْمُمِدِّ وَءَالِهِ  
وَسَلَامِهِ مَا رَاجَعَ مَنْصُورُ سِهُ

هُوَ مَنْبَعُ الْأَسْرَارِ وَالرَّغَبَاتِ  
بُشْرَاكُمْ نَلْتُمُ مِنَ الْبُغْيَاتِ  
مُتَحَقِّقِينَ وَجَابِرَ الْكَسَرَاتِ  
مُتَحَيِّرِينَ وَدَافِعَ الشَّدَّاتِ  
فِي كُلِّ عَامٍ جَاءَ بِالْحَفَلَاتِ  
عِنْدَ التَّنَفُّسِ جَالِبُ الْمَسَرَّاتِ  
يَوْمَ التَّجَانِي مُشْرِفُ الدَّعَوَاتِ  
فِي ذِكْرِهِ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّاتِ  
بِالْخَيْرِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمُنْجَاتِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَاشِفُ الرُّوعَاتِ  
وَصَحَابِهِ أَزْكَى مِنَ الصَّلَوَاتِ  
يَا صَفْوَةَ نَهَضُوا لِحُسْنِ نِيَّاتِ





# BD

University

## Borom Daaraji

SUIVEZ-NOUS SUR NOS DIFFÉRENTES PLATEFORMES



BOROM DAARAJI UNIVERSITY